

قضية الأسير المحرر سامي يونس من عارة



مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان

الفاخورة، الناصرة

رمز بريدي: 16000 صندوق بريد: 10350

فاكس: (+972)-4-6559992

هاتف: (+972)-4-6471471

Website: www.Meezaan.org

email: info@meezaan.org

تولت مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان في الناصرة، متابعة قضية الأسير المحرر سامي يونس من قرية عرعر في المثلث الشمالي، الذي نال حريته ضمن صفقة وفاء الأحرار "شاليط" في أكتوبر/تشرين الأول 2011 بعد قضاؤه 28 عامًا في السجون الإسرائيلية. وقد نالت سنوات السجن الطويلة وظروفها القاسية من صحة الأسير يونس، فخرج من السجن يعاني من مشاكل صحية عديدة إلى جانب ملاحقته والتضييق عليه من قبل السلطات الإسرائيلية التي قيدت حركته بشكل كبير إلى حين وفاته في 2015/6/10 عن عمر ناهز (86) عام.



الأسير سامي يونس يوم تحرره يوم 2011/10/18

منذ لحظة تحرره لغاية وفاته، ضيق السلطات الإسرائيلية على الأسير المحرر سامي يونس وعملت على تقييد حركته بشكل كبير، ومنعته من دخول أراضي الضفة الغربية لمدة 11 عامًا، ومنعه من المشاركة في أي نشاط سياسي، بالإضافة إلى منعه من السفر خارج البلاد وحتى إلى الديار الحجازية لأداء فريضة الحج بالرغم من أنه في العقد التاسع من العمر.

ففي يوم 2012/10/9، رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية في القدس، طلب التماس تقدم به الأسير المحرر سامي يونس عبر مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان في الناصرة، يقضي بالسماح له بمغادرة البلاد لأداء فريضة الحج لذلك العام (2012). وذلك لأمر وقّع عليه وزير الداخلية الاسرائيلية يمنع من خلاله الأسير المحرر سامي يونس مغادرة البلاد بعد تحريره في صفقة وفاء الأحرار.

وكانت توجهات حثيثة لوزير الداخلية للسماح لسامي يونس بتأدية فريضة الحج، إلا أن جميع الطلبات لم تلقى أذانا صاغية، الأمر الذي أجبر سامي يونس على التوجه إلى المحكمة العليا عبر مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان (الناصرة).

المحامي محمد سليمان إغبارية من مؤسسة ميزان قال، إن المحكمة رفضت هذا الطلب بسبب ثلاثة ادعاءات أساسية للنيابة تبرر فيها أنه في حالة تم السماح للأسير المحرر سامي يونس الخروج من البلاد فإن هذا الأمر قد يفتح المجال لأسرى محررين آخرين، ومن الممكن أيضاً أن يشجع على المزيد من اختطاف الجنود ومقايضتهم بأسرى الداخل- على حد قول النيابة.



المحامي محمد سليمان إغبارية من مؤسسة ميزان

وأضاف المحامي محمد إغبارية أن النيابة كان لها ادعاء آخر أن الأسير المحرر سامي يونس، لم يقيم حتى اليوم بإبداء أسفه أو اعتذاره لدولة إسرائيل، والسماح له اليوم بالخروج من البلاد يعدّ جائزة لا يستحقها- وفق ادعاء النيابة- ، وكان الادعاء الثالث أن على سامي يونس التوجه الى لجنة التلث لتسمح له بمغادرة البلاد لأنه أسير قد أفرج عنه قبل أن يتم فترة سجنه أي حتى عام 2023، حيث اعتبر المحامي إغبارية هذا الادعاء بأنه يُعد مخرجاً قانونياً للمحكمة والمؤسسة الاسرائيلية إلا أنه في نفس

الوقت يعتبر قرارًا غريبًا لأن مصلحة السجون ولجنة التلث لا علاقة لها بتحرير سامي يونس، كونه لم يمثل أمام لجنة التلث يوم الإفراج عنه، إنما أفرج عنه بموجب قرار حكومة وحسب بنود الاتفاقية الموقعة بين الحكومة وحركة حماس.



الأسير سامي يونس توفي عن عمر ناهز (86) عام

وأكمل المحامي محمد سليمان إغبارية قوله: السؤال الذي سئل للمحكمة ولم تجب عنه، على فرض أن يونس قدم طلب للجنة التلث وسمحت له بالخروج من البلاد، ماذا مع قرار وزير الداخلية الذي تنصلت المحكمة من بحثه؟ النتيجة الأخيرة هي أن المؤسسة الإسرائيلية وبغطاء المحكمة العليا الاسرائيلية ما زالت تفرض سياسة التمييز والقمع ضد العرب في الداخل الفلسطيني وعدم السماح لسامي يونس هو أكبر دليل على انتهاك "حقوق الإنسان".

واختتم إغبارية حديثه بالقول: تعودنا في الفترة الأخيرة من المحكمة العليا الإسرائيلية فإنها تعطي الغطاء وتجد المبررات للمؤسسة الإسرائيلية وقراراتها الحمقاء بإعطاء صبغة قانونية وقرار قضاء قانوني.

يذكر في السياق، أنه عند قرار الإفراج عن الأسرى المحررين ضمن صفة وفاء الأحرار عام 2011، تم مطالبة الأسرى بالتوقيع على تعهد خطي بالتزامات مختلفة من بينها عدم الخروج من البلاد وعدم دخول الضفة الغربية وقطاع غزة إلا أن سامي يونس رفض التوقيع على هذا التعهد، الأمر الذي أجبر المؤسسة الاسرائيلية بإصدار قرار منع من وزير الداخلية مباشرة ومن قائد الجيش في المنطقة الوسطى وهي أوامر إدارية لا حاجة لموافقة أو عدم موافقة الأسير المحرر عليها.



תאריך: 28/11/11
באמצעות פקס: 02-5305741
מבלי לפגוע בזכויות

לכבוד
אלוף אבי מזרחי
מפקד כוחות צה"ל באיו"ש
באמצעות קצינת פניות הציבור בלשכת מפקד פיקוד המרכז
בית אל

א.ג.ג.

הנדון: השגה על צו איסור כניסה לאזור יו"ש

סאמי ח'אלד סלאמה יונס – ת"ז: [REDACTED] מכפר עארה

1. מרכז מיזאן לזכויות אדם בנצרת בדק את עניינו של מר סאמי ח'אלד סלאמה יונס וקיבל על עצמו את ייצוגו לביטול צו איסור כניסתו לאזור יו"ש שהוצא על ידך ונחתם בתאריך 3/11/11.
2. מוגשת בזאת בשם מרשנו השגה נגד הצו הנ"ל וכבי מתבקש לבטל את הצו האמור לאלתר.
3. המבקש יטען כי הצו איננו סביר ואיננו מידתי ופוגע פגיעה קשה בחירויות היסוד שלו ובעיקר בחופש התנועה, דבר שסותר את חוק יסוד כבוד האדם וחירותו.
4. המבקש יטען כי לא נשקפת ממנו סכנה כלשהיא לביטחון ושלום האזור וכי הוא לא עשה מעשה כלשהוא המבסס פעולה כה דרקונית נגדו.
5. מרשנו אכן שוחרר בעסקה האחרונה בתמורה לשחרור החייל גלעד שליט, אך לא לפני שריצה כמעט 30 שנים בכלא, ויודגש כי לא הוא שבקש להשתחרר באותה עסקה אלא שמו הועלה לשחרור והמדינה הסכימה לכך.
6. נבקשכם להודיענו בהקדם מהם הסיבות והנימוקים שהביאו להוצאת הצו נגד מרשנו.
7. כייב נבקשכם להמציא לנו בצורה דחופה את כל החומרים ו/או החקירות ו/או העדויות ו/או הראיות והמסמכים שעמדו בפניכם עת הוצאת הצו הנ"ל, לרבות ההסכם שנחתם בין ממשלת ישראל לבין ארגון חמאס אשר בעטיו שוחרר מרשנו.
8. במידה וישנו חומר חסוי נגד מרשנו נבקשכם להודיענו אם נוכל לעיין בו או בחלקו.
9. נבקשכם לקבוע לנו מועד קרוב מאד על מנת להביא בפניכם גם בעי"פ את טענותינו נגד הצו.

בכבוד רב

מוחמד סולימאן אגבריה עו"ד
מרכז מיזאן לזכויות אדם

* לזוט: י"פוי כוח.

رسالة ميزان للقائد العسكري الإسرائيلي في منطقة الضفة للحصول على أمر منع الأسير المحرر سامي يونس



תאריך: 20/3/12
באמצעות פקס: 02-5305741
מבלי לפגוע בזכויות

לכבוד
אלוף אבי מזרחי
מפקד כוחות צה"ל באי"ש
באמצעות קצינת פניות הציבור בלשכת מפקד פיקוד המרכז
בית אל

א.ג.ג,

הנדון: תזכורת

השגה על צו איסור כניסה לאזור יו"ש

סאמי ח'אלד סלאמה יונס – ת"ז: [REDACTED] מכפר עארה

1. ביום 28/11/11 שלחתי אליכם השגה על צו איסור כניסה לאזור יו"ש שהוצא כנגד מרשינו הנ"ל, ואף ביום 6/12/11 התקבלה תשובה כי העניין בטיפולכם.
2. מאז חלפו כארבעה חודשים מבלי לקבל כל התייחסות להשגה שהגשנו.
3. אבקש לקבל עמדתכם ותשובתכם לאמור בהשגה מיידית וללא כל דיחוי, בכדי שמרשי יוכל לכלכל את צעדיו.
4. אין צורך לחזור ולהדגיש עוצמת הפגיעה בחרותו של מרשי כתוצאה מהצו האמור, ולכן יש לבחון עניינו ללא כל דיחוי.

בכבוד רב

מוחמד סולימאן אגבריה עו"ד
מרכז מיזאן לזכויות אדם

MEEZAAN CENTER FOR HUMAN RIGHTS

מוקד מיזאן לזכויות אדם

مركز ميوزان لحقوق الإنسان

Nazareth 16000, nb 10343

מרת 16000 ת.ד. 10343

التاسرة 16000 ص.ب. 10343

Tel: (+972) 4-6471471

טל: (+972) 4-6471471

هاتف: (+972) 4-6471471

Fax: (+972) 4-6559992

פקס: (+972) 4-6559992

فاكس: (+972) 4-6559992

www.meezaan.org | Email:info@Meezaan.org



رسالة تذكير من ميزان للقائد العسكري الإسرائيلي في منطقة الضفة للحصول على أمر منع الأسير المحرر سامي يونس